

Enhancing Arabic Translation Competency In Higher Education: An Evaluation Of The Becoming A Translation Practitioner' Program

تعزيز مهارات الترجمة للغة العربية في التعليم العالي: تقييم برنامج أن تصبح ممارسًا للترجمة

M. Baihaqi*¹, Ainun Syarifah², Muthahir Arif³

^{1,2}Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Sunan Ampel, Surabaya, 60237, Indonesia

³Islamic Education Management, Houston Community College, United States

baihaqi@uinsa.ac.id*¹, ainunsyarifah@uinsa.ac.id², W209660927@student.hccs.edu³

Abstract

This study aims to evaluate the effectiveness of the "Becoming a Translation Practitioner" program organized by the Lisan Arabi Centre for Translation in improving translation competencies among higher education students. The program was designed with a project-based approach to address the gap between academic training and the demands of the translation industry. Involving 60 students from UIN Sunan Ampel Surabaya and UIN Raden Fatah Palembang, this research employed a mixed-method approach, including interviews, observations, and document analysis. The findings revealed a significant improvement in participants' translation competencies, as indicated by an increase in the average scores from 67.2 (pre-test) to 82.4 (post-test). The program enabled participants to produce final products in the form of ISBN-standard books, demonstrating their practical translation skills. The challenges, such as limited vocabulary and time constraints, were identified; however, participants generally provided positive feedback regarding the program's impact on their career readiness as professional translators. The study concludes that a project-based approach, supported by integrating technology and guidance from experienced practitioners, can effectively enhance translation competencies. These findings serve as an essential reference for developing similar training programs in other institutions to meet the evolving needs of the translation industry. This research contributes to developing innovative training models in higher education by integrating practical approaches and technology to enhance the relevance and competitiveness of graduates in the job market.

Keywords: Higher Education; Professional Training Program; Project-Based; Translation Competence; Translation Technology.

مقدمة

السوق المتنامي للترجمة يتطلب بشكل متزايد مهارات في الترجمة بمساعدة الحاسوب وتوطين البرمجيات (Al-Batineh & Al Tenaijy, 2024)، وهي مهارات يجب أن يمتلكها الطلاب في مجال دراسات اللغة، ولا سيما اللغة العربية. هذه الكفاءة ليست ذات صلة فقط في السياق الأكاديمي، بل تحمل أيضًا قيمة استراتيجية في سوق العمل، مثل ترجمة الوثائق الرسمية والنصوص العلمية وحتى تلبية احتياجات التواصل بين الثقافات. ومع ذلك، تُظهر العديد من الدراسات أن

الطلاب غالبًا ما يواجهون صعوبات في الكفاءة اللغوية، وهي عنصر أساسي في عملية الترجمة. ضعف مهاراتهم في اللغة الأساسية قد يعيق قدرتهم على الترجمة بشكل فعال (Nawa, 2018).

تعتمد صناعة الترجمة بشكل متزايد على التكنولوجيا، لكن العديد من البرامج التعليمية لا تدمج بشكل كافٍ التدريب التكنولوجي في المناهج الدراسية (Li et al., 2023). وهذا يؤدي إلى انخفاض كفاءة الطلاب في الترجمة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى نقص أساليب تعليمية ذات صلة وتطبيقية في مستوى التعليم العالي. غالبًا ما تركز مناهج تعليم اللغة العربية على النحو وقراءة النصوص الكلاسيكية، مع إهمال تطوير المهارات الشخصية والتقنية للطلاب (Huda, Baihaqi, & Fathoni, 2024). مما يجعل المهارات العملية مثل الترجمة ليست من الأولويات. ونتيجة لذلك، يواجه الخريجون صعوبات في المنافسة في سوق العمل الذي يتطلب مترجمين محترفين ومؤهلين.

برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" الذي تنظمه مركز لسان عربي للترجمة يُعد واحدة من المبادرات التي تهدف إلى سد هذه الفجوة. تم تصميم هذا البرنامج لتوفير خبرة عملية للطلاب في مواجهة مواقف ترجمة واقعية. ومن خلال نهج قائم على المشاريع والتعلم المباشر، يُتوقع أن يساهم البرنامج في تعزيز كفاءة الترجمة للمشاركين بشكل كبير (Gras-Velázquez, 2019)، حيث إن التعلم القائم على المشاريع يُنمي اهتمامًا ودافعًا عاليًا لدى الطلاب عبر إشراكهم في مهام ذات مغزى وأصالة. كما يدعم ذلك إنشاء عملية تعليمية ذات صلة وسياق يناسب احتياجات سوق العمل (Jundi et al., 2025).

يتضمن البرنامج سلسلة من الأنشطة الشاملة، بدءًا من التدريب الأساسي على نظريات واستراتيجيات الترجمة، إلى ممارسة ترجمة الوثائق بمستويات صعوبة متنوعة، وحتى محاكاة الترجمة الفورية للسياقات الشفوية. وقد صُممت جميع هذه الأنشطة لتزويد المشاركين بالمهارات التقنية والتحليلية والاستراتيجية اللازمة في مهنة الترجمة. مع ذلك، فإن فعالية هذا البرنامج تحتاج إلى تقييم معمق لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وللتأكد من أن البرنامج يُحدث تأثيرًا حقيقيًا في تحسين كفاءة الترجمة للمشاركين. إن تقييم البرنامج ليس فقط مفيدًا للجهة المنظمة في تحسين جودة التدريب، ولكنه أيضًا يُقدم إسهامًا أكاديميًا كمرجع لتطوير نماذج تدريبية مشابهة في مؤسسات أخرى. كما أن التقييم التشاركي يعزز التفكير والمهارات التقييمية لدى المشاركين، مما يساهم في نموهم الأكاديمي وتطوير ثقافة التحسين المستمر في المؤسسات التعليمية (Saalman, 2019).

علاوة على ذلك، فإن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات يفرض تحديات جديدة على عالم الترجمة. إن تزايد استخدام الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي مكن الأفراد العاديين من القيام بمهام الترجمة، مما أثار مخاوف بشأن أمن الوظائف بين المترجمين المحترفين (Abel, 2024). لذلك، ينبغي

على الطلاب الذين يطمحون إلى أن يصبحوا مترجمين محترفين ألا يكونوا متمكنين فقط من الترجمة اليدوية، بل يجب أن يفهموا أيضًا كيفية استغلال تقنيات الترجمة بشكل أمثل. وفي هذا السياق، يمتلك برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" إمكانيات ليكون نموذجًا تعليميًا مبتكرًا يدمج بين النهج التقليدي والحديث. وبهذا، يمكن للطلاب تطوير مهارات ترجمة تلي احتياجات السوق مع إتقان تقنيات الدعم المتاحة.

تشير المراجعات الأدبية السابقة إلى أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في الترجمة بسبب انخفاض كفاءتهم في اللغة الثانية (L2) مقارنة بلغتهم الأولى (L1). وهذا يؤثر على دقة وجودة أسلوب الترجمة (Ranong & Sittirak, 2024). وذكرت دراسة أجراها سوريو تري ساكسونو ورفعة عنياتي أن متوسط نتائج ترجمة المترجمين المبتدئين ما زال غير كافٍ، حيث يعانون من انخفاض في مستوى الدقة نتيجة محدودية المفردات وضعف فهمهم للسياق الثقافي للغة الهدف (Saksono & Inayati, 2013). كما أشارت الدراسة إلى أن متوسط تقييم جودة الترجمة ما زال أقل من المعايير المطلوبة، لا سيما في تطبيق تقنيات الترجمة مثل التحويل والتعديل، مما يؤثر على قابلية النص للقراءة وقبوله. لذلك، هناك حاجة إلى مواد تعليمية تُعد بشكل منهجي وتركز على المحتوى المحلي لتحسين مهارات الطلاب في اللغة الثانية (Muh. Sabilar Rosyad, M. Baihaqi, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، فإن كفاءة المترجمين في التعليم العالي لا تزال بعيدة عن مستوى الكفاءة المطلوبة للمترجمين المحترفين، مما يستلزم تعزيز هذه الكفاءة باستمرار. هناك فجوة كبيرة بين التدريب الأكاديمي واحتياجات صناعة الترجمة. وقد أظهرت دراسات أجريت في بولندا وأوكرانيا أن وجهات نظر الأكاديميين والمحترفين بشأن كفاءة المترجمين غالبًا ما تختلف، مما يشير إلى أن المناهج الدراسية قد لا تهيئ الطلاب بالكامل لمواجهة التحديات المهنية (Marczak & Bondarenko, 2022). تهدف هذه المقالة إلى تقييم برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" بشكل شامل، من حيث تصميم البرنامج وتنفيذه وحتى النتائج المحققة. ستحاول الدراسة الإجابة عن عدة أسئلة رئيسية، مثل: إلى أي مدى يساهم هذا البرنامج في تحسين كفاءة الترجمة للمشاركين. ما هي العوامل التي تدعم نجاح البرنامج. وما هي التحديات التي واجهت تنفيذه.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجًا يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتقديم فهم شامل حول فعالية برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" في تحسين كفاءة الترجمة في التعليم العالي (Jimenez et al., 2018). تم جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة، والملاحظات، وتحليل الوثائق المتعلقة بالبرنامج الذي ينظمه مركز لسان عربي للترجمة. شملت عينة الدراسة ٤٥ طالبًا من قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا و ١٥ طالبًا من قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية باليمبانج.

تم تنفيذ عملية جمع البيانات بشكل منهجي باستخدام تقنية المثلثية لضمان صحة وموثوقية النتائج. أُجريت المقابلات المتعمقة باستخدام دليل مقابلات شبه مهيكلي يتضمن أسئلة مفتوحة ومغلقة، مما أتاح المجال للأسئلة التكميلية والاستقصاء والتعليقات لاستكشاف آراء المشاركين بعمق (Stephen M. Croucher, 2024). تناولت المقابلات جوانب تصميم البرنامج، وأساليب التدريب، والدعم المؤسسي، وتأثير البرنامج على كفاءة الطلاب. كما تم إجراء ملاحظات مباشرة خلال جلسات التدريب لتحديد ديناميكيات الأنشطة وأساليب التعليم المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، تم تحليل الوثائق مثل المنهج الدراسي، والوحدات التدريبية، وتقارير البرنامج لاستكمال البيانات التجريبية المستخلصة من المقابلات والملاحظات.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام منهجية التحليل الموضوعي. تضمنت عملية التحليل خطوات تفرغ بيانات المقابلات، وترميزها، وتحديد الموضوعات الرئيسية ذات الصلة بفعالية البرنامج. يُعتبر التفرغ الخطوة الأولى في تحليل البيانات النوعية مثل المقابلات والنصوص والروايات (Ruth et al., 2023). تم تفسير نتائج الدراسة لتقييم مدى قدرة هذا البرنامج على تحسين كفاءة الترجمة لدى الطلاب، بالإضافة إلى تقديم توصيات لتطوير البرنامج في المستقبل. ومن المتوقع أن تُشكل نتائج البحث مرجعًا للمؤسسات التعليمية العليا الأخرى في تنظيم برامج مماثلة.

نتائج البحث ومناقشتها

تشير البيانات الميدانية إلى أن برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" الذي نظمه مركز لسان عربي للترجمة يهدف إلى تعزيز كفاءة الطلاب في مجال الترجمة، لتمكينهم من أن يصبحوا مترجمين محترفين وذوي كفاءة عالية. يستهدف البرنامج طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وطلاب قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية باليمبانج. تم تنفيذ البرنامج على مدار أربعة أسابيع متتالية، حيث شارك الطلاب في عملية تعليمية وإرشادية عملية في مجال الترجمة. كجزء من متطلبات البرنامج، طُلب من المشاركين إنتاج منتج ترجمة يتمثل في كتاب يحمل رقمًا معياريًا دوليًا.

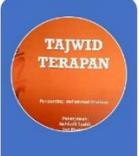
شملت مواد البرنامج نظريات وممارسات الترجمة التي قُدمت باستخدام نهج قائم على المشاريع. خضع المشاركون لمحاكاة وتعلم عملي تحت إشراف فريق مركز لسان عربي. وقد شمل المشاركون طلابًا من خلفيات تعليمية في مجال اللغة العربية، حيث تنوعت مستويات مهاراتهم بين

المبتدئين والمتوسطين. ودوافعهم للمشاركة تضمنت الرغبة في تحسين المهارات المهنية في الترجمة، وتوسيع آفاقهم الأكاديمية، واكتساب خبرة عملية كمترجمين.

تم قياس تحسين مهارات الطلاب من خلال بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. شمل الاختبار القبلي اختبار قراءة نصوص غير مشكولة واختبارًا كتابيًا لتقييم الإمام بالنظريات، والمفردات، ومهارات إعادة الصياغة. أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسنًا ملحوظًا في جوانب الدقة وسلاسة الترجمة. تم تقييم نتائج العمل من خلال مقارنة الوثائق قبل وبعد البرنامج، حيث أظهرت المقارنة تحسنًا في جودة النصوص من حيث السلاسة وملاءمة السياق. قدم المشاركون ملاحظات إيجابية، مشيرين إلى فوائد البرنامج في تعزيز مهاراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم. ومع ذلك، أُشير إلى تحديات مثل محدودية المفردات ومدة البرنامج كعوامل تحتاج إلى تحسين في المستقبل.

الكتب التي تم نشرها نتيجة لهذا البرنامج كانت كالتالي:

الجدول ١ عناوين الكتب الناتجة عن التدريب الحاصلة على رقم معياري دولي

JUDUL JUDUL BUKU HASIL PELATIHAN BER-ISBN				
 <p>TAJWID TERAPAN</p> <p>Tajwid Terapan Karya DR.H Ibnu Burdah, MA</p>	 <p>Kaidah Imlak Dalam Bahasa Arab: Teori dan Praktik</p> <p>Karya Drs. H. Thantawi, MA</p>	 <p>Ijmak Dalam Tafsir Alquran Karya Dr.H. Affuddin, Dimiyati, MA</p>	 <p>Imla' Teoritis Dan Praktis</p> <p>Karya Abu Bakar Ali Abd Al'alim dan Ahmad Huraidi</p>	 <p>Kiat Jitu Menguasai Kaidah Imla' Dan Tanda Baca Bahasa Arab</p> <p>Karya Ahmad Abu Bakar</p>
Mahfudzi Syahli, Dwi Riwanza, Miftahul Huda, Izzikah Muhammad	Ruslan Gunawan, Sri Pangesti Nugraheni, Tri Daniati, Crisnita, Abdul Rosid	Deli Riwanza, Noor Ismaili, Ukhti Hanifah, Detti Afianti	Apriani, Tharono, Kholirun Nisa, Kurnia Lestari, Hafidah Nur Sule	Ruslan Gunawan, Sri Pangesti Nugraheni, Tri Daniati, Crisnita, Abdul Rosid

الجدول أعلاه يعرض قائمة بعناوين الكتب التي نتجت عن التدريب الحاصل على رقم معياري دولي بالإضافة إلى أسماء المترجمين المشاركين في كل عمل. تشمل هذه الكتب مواضيع متنوعة ذات صلة بدراسة اللغة العربية، مثل التجويد، وقواعد الإملاء، وتفسير القرآن الكريم، التي كتبها بعض المؤلفين البارزين في مجالاتهم. كل إدخال يعكس التعاون بين المترجمين المختلفين، مما يظهر الجهد الجماعي في إنتاج أعمال عالية الجودة ومفيدة للقراء. مع وجود رقم معياري دولي، يتم الاعتراف بهذه الكتب رسميًا ويُتوقع أن تساهم بشكل كبير في تطوير الثقافة اللغوية العربية بين الطلاب والجمهور العام.

يدعم مركز لسان عربي للترجمة هذا البرنامج من خلال توفير مرافق مثل السكن، وبيئة تعليمية داعمة، والوصول إلى القواميس المطبوعة والرقمية، بالإضافة إلى اتصال بالإنترنت. من خلال التعلم الرقمي، يمكن للطلاب تنظيم وقتهم وأماكن دراستهم وفقًا لاحتياجاتهم وتفضيلاتهم (M. Baihaqi et al., 2023). أما المدربون فهم أساتذة وممارسون ذوي خبرة مثل الدكتور عفيف الدين

دمياطي، الذين يستخدمون طرق التدريس القائمة على الإرشاد، والمحاكاة، والنقاشات التفاعلية. كما تُعد التكنولوجيا المساعدة، مثل القواميس الرقمية، الأدوات الرئيسية لدعم عملية الترجمة للطلاب.

تتمثل العقبات الرئيسية في تنفيذ البرنامج في محدودية الوقت ونقص التحضير الفني في المراحل الأولى. شعر بعض الطلاب بصعوبة في متابعة المواد بسبب عدم تمكنهم من بعض المفردات أو محدودية الوقت لإكمال المهام. كما أن تحديًا آخر يكمن في الحفاظ على مستوى المشاركة والتحفيز بين الطلاب في ظل عبء العمل الثقيل.

مقارنة مع البرامج المماثلة، يتميز هذا البرنامج بتطبيقه للمشاريع القائمة على النتائج الملموسة، مثل إنتاج كتب تحمل رقمًا معياريًا دوليًا، وهو أمر نادر في البرامج المماثلة. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض النقاط الضعف فيما يتعلق بمدى التنفيذ القصيرة وقلة تنوع التقنيات المساندة. تُظهر تحليلات المشاركين أن الطلاب الذين لديهم مستوى مهارات أولية أعلى يميلون إلى التكيف بشكل أسرع وإنتاج ترجمات ذات جودة عالية. من ناحية أخرى، يحتاج الطلاب المبتدئون إلى المزيد من الإرشاد المكثف. قدم البرنامج تأثيرًا إيجابيًا على استعداد المشاركين لمستقبلهم المهني، خاصة في فتح الفرص للعمل كترجمين مستقلين أو محترفين. وقد أشار بعض المشاركين إلى أن المهارات التي اكتسبوها قد ساعدتهم في الدراسات العليا والأعمال القائمة على اللغة العربية، مثل التدريس أو الكتابة الأكاديمية.

تشير تحليلات البيانات إلى حدوث تحسن ملحوظ في مهارات الترجمة لدى المشاركين بعد الانتهاء من البرنامج. كانت متوسط درجات الاختبار القبلي ٦٧,٢، في حين أن متوسط درجات الاختبار البعدي ارتفع إلى ٨٢,٤. أظهرت اختبار t للعينة المرتبطة قيمة $t=8.32$ مع $p<0.001$ في اختبار الفرضيات، يتم مقارنة قيمة t بالقيمة الحرجة من توزيع t إذا تجاوزت قيمة t هذه القيمة الحرجة، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود فرق، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية (Mishra et al., 2019). وتشير القيمة العالية لـ t إلى أن الفرق الملحوظ لا يمكن تفسيره بسهولة بواسطة الصدفة (Methods & Amctb, 2020).

تُظهر نتائج هذه الدراسة أن برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" قد حسّن بشكل كبير من كفاءة الطلاب في مجال الترجمة، خاصة من حيث الدقة، والسلاسة، وملاءمة السياق. استنادًا إلى بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فقد شهد الطلاب تحسّنًا في مهارات إعادة هيكلة النصوص وإتقان المفردات. يرتبط إتقان المفردات بشكل مباشر مع دقة الترجمة. وجدت دراسة أن هناك ارتباطًا إيجابيًا ذا دلالة بين إتقان الطلاب للمفردات ودقة ترجماتهم، مع معامل ارتباط مرتفع قدره

٩٣٩٢، (Multazim et al., 2019). تشمل إعادة هيكلة النصوص اللغوية المعرفية والديناميكية للنص، وهي أمور ضرورية لتعليم وممارسة الترجمة بشكل فعال (Małgorzewicz, 2022).

تشير عملية تقييم نتائج العمل المتمثلة في وثائق الترجمة قبل وبعد البرنامج إلى تحسين مستمر في جودة الترجمة. كما يقدم البرنامج تجربة عملية مباشرة من خلال النهج القائم على المشاريع، حيث ينتج المشاركون منتجًا نهائيًا يتمثل في كتاب يحمل رقم معياري دولي. ويتطلب إدارة رقم معياري دولي وقتًا كبيرًا وبنية تحتية لبيانات البليوغرافيا لتجاوز التحديات المرتبطة بالعملية اليدوية المعقدة (Dagiené & Li, 2021).

يُعد دعم المرافق والإرشاد المكثف من قبل المعلمين ذوي الخبرة من العوامل الرئيسية لنجاح البرنامج. إن الإرشاد والتدريب المكثف فعالان في تحسين المهارات وبناء الثقة بالنفس. وقد نجح البرنامج الذي يدمج التعلم القائم على المهارات مع مجتمع داعم في توفير التطوير المهني وتعزيز روح التعاون بين المشاركين (Cottingham et al., 2022). تشير نتائج البحث إلى أن التدريب العملي والإرشاد من قبل المرشدين ذوي الخبرة يساعد المترجمين على اكتساب الثقة في مهاراتهم وقدراتهم، وهو أمر بالغ الأهمية لنموهم المهني (Vural, 2023). وعلى الرغم من التحديات مثل محدودية الوقت وتنوع التقنيات المساندة، يشعر المشاركون بمزيد من الثقة والجاهزية للانطلاق إلى العالم المهني كترجمين.

تقدم هذه الدراسة رؤى جديدة حول كيفية تأثير النهج القائم على المشاريع في برنامج تدريب الترجمة على تحسين الكفاءات العملية (Universit & Vol, 2022) للطلاب بشكل فعال. من خلال دمج نظرية الترجمة، والمحاكاة، ومهام الترجمة الواقعية، أثبت برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" أن التعلم التطبيقي والمتعلق باحتياجات الصناعة أكثر تأثيرًا مقارنةً بالنهج التقليدي الذي يركز على تعليم النظرية فقط. حيث يساعد التعلم التطبيقي الطلاب في تطوير المهارات التقنية وغير التقنية التي تقدرها بشكل كبير جهات التوظيف (Towhidi & Pridmore, 2022) في الصناعة.

علاوة على ذلك، تبرز هذه الدراسة أهمية دمج التكنولوجيا في عملية التعلم، مثل استخدام القواميس الرقمية، للتغلب على القيود المتعلقة بالمفردات وزيادة الكفاءة في العمل. يجب تزويد هذه الأدوات الرقمية باستراتيجيات تدريس متنوعة لضمان تعلم المفردات بشكل شامل (Boude et al., 2023). لا تقتصر نتائج هذه الدراسة على تطوير المناهج في مؤسسات التعليم العالي، بل تقدم أيضًا إرشادات عملية للمؤسسات الأخرى التي ترغب في تبني نموذج تدريب مشابه. إن دمج الأجهزة الرقمية بشكل فعال يتطلب تدريبًا مناسبًا للمعلمين والطلاب. ويمكن أن تعيق السياسات المؤسسية غير الكافية والتدريب القاموس الضعيف الاستخدام التربوي الفعال للقواميس الرقمية (Buitrago-García & Alcaraz-Mármol, 2023).

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية تطوير برامج تدريب شاملة وملائمة لتحسين كفاءات الترجمة لدى الطلاب في التعليم العالي. من خلال دمج النهج العملي والنظري، كما هو الحال في برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة"، يحصل الطلاب ليس فقط على فهم عميق لنظرية الترجمة، ولكن أيضًا على تجربة عملية تعزز مهاراتهم العملية. يلعب التدريب العملي دورًا مهمًا في تطوير المهارات المعرفية والتشغيلية اللازمة للترجمة الفعالة، بما في ذلك القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وكذلك التكيف مع سياقات الترجمة المختلفة (Geng, 2024).

يعد هذا أمرًا بالغ الأهمية نظرًا للتحديات التي يواجهها الخريجون في سوق العمل، حيث تصبح القدرة على التكيف مع التكنولوجيا وفهم السياقات الثقافية أكثر أهمية. فالتكنولوجيا تعد محفزًا لتبادل الثقافات وتشكل تحديًا للتنوع الثقافي (Alsaleh, 2024). ولذلك، فإن التقييم والتطوير المستمر لبرامج مماثلة سيكون له مساهمة كبيرة في تحسين جودة المترجمين المحترفين في إندونيسيا.

يتطلب الأمر المزيد من البحث لفهم العوامل التي تؤثر في نجاح برامج تدريب الترجمة والتحديات التي يواجهها الطلاب أثناء عملية تعلمهم. على الرغم من أن برنامج "أن تصبح ممارسًا في الترجمة" أظهر تحسنًا في الكفاءات، إلا أن هناك حاجة لاستكشاف جوانب مثل دافعية المشاركين، تأثير الخلفية التعليمية، وتفاعل التكنولوجيا في عملية الترجمة. حيث أن الدافع الداخلي والدافع للتعلم يعتبران من العوامل الأساسية لتحسين الكفاءة في الترجمة (Li et al., 2024).

بالإضافة إلى ذلك، من المهم تقييم كيفية تطبيق الخبرات العملية التي اكتسبها المشاركون خلال البرنامج في السياقات المهنية الحقيقية، حيث أن تجربة التعجيل في البرامج التعليمية المهنية تلمهم الطلاب وتساعدهم على التعبير عن كفاءاتهم، مما يعزز استعدادهم المهني وقدرتهم على اغتنام الفرص المستقبلية (Fyfe et al., 2024). كما يجب تقييم كيفية قيام المؤسسات التعليمية بتحضير الطلاب بشكل أفضل لتلبية متطلبات سوق العمل الذي يتطور باستمرار. من الضروري دمج المهارات الشخصية والقيم الأخلاقية في المنهج الدراسي لتزويد الطلاب بالقدرة على مواجهة التحديات والديناميكيات المعقدة في سوق العمل الحالي (Coroiu et al., 2024). يجب أن تكون المؤسسات مستعدة لتطبيق مناهج مبتكرة (Huda, Baihaqi, Jundi, et al., 2024)، ومع فهم أعمق لهذه الديناميكيات، يمكن تطوير برامج أكثر فعالية وقابلة للتكيف من أجل تحسين جودة المترجمين في المستقبل.

الخاتمة

بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أن برنامج "أن تصبح ممارساً في الترجمة" الذي نظمه مركز لسان عربي للترجمة قد أظهر فعالية كبيرة في تعزيز كفاءة الترجمة إلى اللغة العربية بين الطلاب. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة التي أظهرت تحسناً واضحاً في دقة وسلاسة الترجمة. يتميز البرنامج بإنتاج كتب تحمل معيار دولي، مما يعزز جودته، بالإضافة إلى اتباع منهجية تعليمية قائمة على المشاريع تحت إشراف متخصصين ذوي خبرة، مما ساهم بشكل كبير في نجاح هذا البرنامج.

تقدم النتائج التجريبية لهذه الدراسة رؤى حول التحديات التي يجب معالجتها لتحسين البرنامج مستقبلاً. تشمل هذه التحديات قصر مدة التنفيذ التي استغرقت أربعة أسابيع فقط، عدم كفاية التحضير الفني في بداية البرنامج، وصعوبة الطلاب في اكتساب المفردات. ورغم هذه التحديات، فإن التأثير العام للبرنامج كان إيجابياً، لا سيما في تعزيز جاهزية المشاركين للعمل كترجمين مستقلين أو محترفين، ودعم تقدمهم في المجالات الأكاديمية والمهنيّة المرتبطة باللغة العربية مثل التعليم والكتابة الأكاديمية. تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير نماذج تعليم الترجمة في التعليم العالي من خلال إظهار فعالية منهجية التعليم القائم على المشاريع ودمج التكنولوجيا في تعزيز كفاءة الترجمة، مما يمكن أن يكون مرجعاً لبرامج مشابهة في مؤسسات أخرى.

المصادر والمراجع

- Abel, T. (2024). Le futur du métier de traducteur face à la révolution numérique : préoccupations et perspectives pour les bilingues. *Traduction et Langues*, 23(1), 297–319. <https://doi.org/10.52919/translang.v23i1.984>
- Al-Batineh, M., & Al Tenaijy, M. (2024). Adapting to technological change: An investigation of translator training and the translation market in the Arab world. *Heliyon*, 10(7), e28535. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e28535>
- Alsaleh, A. (2024). The impact of technological advancement on culture and society. *Scientific Reports*, 14(1), 1–8. <https://doi.org/10.1038/s41598-024-83995-z>
- Boude, O., Rozo, F., & González, O. (2023). WordTrek: A Digital Educational Material that Contributes to Vocabulary Learning in Higher Education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 18(10), 219–231. <https://doi.org/10.3991/ijet.v18i10.34999>
- Buitrago-García, H. C., & Alcaraz-Mármol, G. (2023). Curriculum Integration of Free Access Online Bilingual Dictionaries: Insights and Implications. *Call-Ej*, 24(3), 269–289.
- Coroiu, A., Calin, A., Gaceanu, R., & Vescan, A. (2024). Advancements, Challenges, and Emerging Trends in Computer Science Education: A Systematic Literature Review of Academic and Professional Learning. *Proceedings - 2024 IEEE International Conference on Software Analysis, Evolution and Reengineering - Companion*,

- SANER-C 2024, XV–XXVI. <https://doi.org/10.1109/SANER-C62648.2024.00006>
- Cottingham, A. H., Sachs, G. A., & Frankel, R. M. (2022). ASPIRE: A Program for Developing Clinician Educators' Scholarship, Advancement, and Sense of Community. *Journal of General Internal Medicine*, 37(8), 1953–1962. <https://doi.org/10.1007/s11606-021-07243-0>
- Dagienè, E., & Li, K. (2021). ISBNs as identifiers for books in research evaluation. *18th International Conference on Scientometrics and Informetrics, ISSI 2021, July 2021*, 299–304.
- Fyfe, L., Heinrich, B., Kanar, A. M., & D'Intino, K. (2024). Competency articulation at the intersection of happenstance and experiential learning. *Industry and Higher Education*, 38(6), 534–546. <https://doi.org/10.1177/09504222241249404>
- Geng, X. (2024). Optimizing Post-Editing Strategies in Human-Computer Interaction: An Empirical Investigation of Efficiency and Cognitive Load. *International Journal of Information and Communication Technology Education*, 20(1), 1–15. <https://doi.org/10.4018/IJICTE.343634>
- Gras-Velázquez, A. (2019). Project-Based Learning in Second Language Acquisition. *Project-Based Learning in Second Language Acquisition*.
- Huda, H., Baihaqi, M., & Fathoni, F. (2024). Persepsi Dosen dalam Menerapkan Kurikulum Inovatif. *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 8(2), 227–238. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v8i2.2944>
- Huda, H., Baihaqi, M., Jundi, A., Mubarak, A., & Zaenuri, M. (2024). Perceptions of Arabic Language Education Students on the Implementation of an Innovative Curriculum المنهاج المبتكر حول تنفيذ اللغة العربية قسم تعليم اللغة العربية. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi*, 12(2), 439–454.
- Jimenez, E., Waddington, H., Goel, N., Prost, A., Pullin, A., White, H., Lahiri, S., & Narain, A. (2018). Mixing and matching: using qualitative methods to improve quantitative impact evaluations (IEs) and systematic reviews (SRs) of development outcomes. *Journal of Development Effectiveness*, 10(4), 400–421. <https://doi.org/10.1080/19439342.2018.1534875>
- Jundi, A., Baihaqi, M., & Zaenuri, M. (2025). Identification And Correction Of Pseudowords In Ilman Wa Ruhan Textbooks To Reduce Meaning Errors. *Ijaz Arabi: Journal Of Arabic Learning*, 8(1), 169.
- Li, X., Gao, Z., & Liao, H. (2023). The Effect of Critical Thinking on Translation Technology Competence Among College Students: The Chain Mediating Role of Academic Self-Efficacy and Cultural Intelligence. *Psychology Research and Behavior Management*, 16, 1233–1256. <https://doi.org/10.2147/PRBM.S408477>
- Li, X., Zhang, J., & Yang, J. (2024). The effect of computer self-efficacy on the behavioral intention to use translation technologies among college students: Mediating role of learning motivation and cognitive engagement. *Acta Psychologica*, 246(April), 104259. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2024.104259>
- M. Baihaqi, Muflahah, & Ramadhani, T. F. (2023). The Effectiveness of Using Plotagon Story Media to Improve Listening Skills for Non-Arabic Speakers. *Journal of Arabic Language Studies and Teaching*, 3(2), 141–150. <https://doi.org/10.15642/jalsat.2023.3.2.141-150>
- Małgorzewicz, A. (2022). Translator as a Text Interpreter and Communicator: A Stratified Concept of Text Competence. *Lublin Studies in Modern Languages and Literature*, 46(2), 71–83. <https://doi.org/10.17951/lsmll.2022.46.2.71-83>

- Marczak, M., & Bondarenko, O. (2022). Translator education in Poland and Ukraine: does the academia vs industry gap persist? *Interpreter and Translator Trainer*, 16(1), 115–134. <https://doi.org/10.1080/1750399X.2021.1891516>
- Methods, A., & Amctb, C. (2020). To: P or not to p: The use of p-values in analytical science. *Analytical Methods*, 12(6), 872–874. <https://doi.org/10.1039/c9ay90196e>
- Mishra, P., Singh, U., & Pandey, C. M. (2019). *Application of Student 's t - test , Analysis of Variance , and Covariance*. 407–411. <https://doi.org/10.4103/aca.ACA>
- Muh. Sabilar Rosyad, M. Baihaqi, M. A. U. N. (2023). تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع المستمدة من الثقافة المحلية لدى طالبات الجامعة. *Jurnal Alfazuna*, 7(2).
- Multazim, A., Dramestika, R., & Hudayah, L. F. (2019). The correlation between students' grammar mastery and vocabulary mastery toward students' translation accuracy on recount text. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 5(3), 20–38.
- Nawa, A. T. (2018). an Investigation of Thai Students' English Language Learning Strategies. *Pedagogy: Journal of English Language Teaching*, 6(1), 47. <https://doi.org/10.32332/pedagogy.v6i1.1110>
- Ranong, S. N., & Sittirak, N. (2024). Thai Students' Experiences with and Strategies for Direct and Inverse Translations. *Journal of Studies in the English Language*, 19(2), 26–58.
- Ruth, A., Wutich, A., & Bernard, H. R. (2023). The Handbook of Teaching Qualitative and Mixed Research Methods. In *The Handbook of Teaching Qualitative and Mixed Research Methods*. <https://doi.org/10.4324/9781003213277>
- Saalman, D. R. (2019). Objectives driven participatory evaluation model. *Journal of Modern Applied Statistical Methods*, 18(2). <https://doi.org/10.22237/JMASM/1604190900>
- Saksono, S. T., & Inayati, R. (2013). Penguatan Pelatihan Penerjemahan Bagi Penerjemah Pemula Sebagai Upaya Peningkatan Kualitas Penerjemah di Madura Suryo Tri Saksono Rif'ah Inayati. *Prosodi: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 7(1).
- Stephen M. Croucher. (2024). Interviewing. *Book Chapter*, 4, 367–405. <https://doi.org/10.4324/9781003432173-12>
- Towhidi, G., & Pridmore, J. (2022). Hackathons for experiential learning in IS higher education. *Issues in Information Systems*, 23(1), 293–305. https://doi.org/10.48009/1_iis_2022_123
- Universit, A., & Vol, S. F. (2022). *Student Perspectives on Retranslation Project - Based Learning in Translator Training Seda TAŞ İLMEK Trakya University, Edirne, Turkey*. XXXIII, 333–351.
- Vural, H. (2023). Mentoring and its Significance in the Formation of Translators' Self-Efficacy Perceptions. *Participatory Educational Research*, 10(6), 1–13. <https://doi.org/10.17275/per.23.86.10.6>